شذرات

عند الانكليكان

نقتطف من مجلة العالمين الافرنسية[1] بعض ايضاحات عن الكنيسة البروتستانية الانكليكانية للكاتب جان كيتون لا تخلو من الفائدة . واليك تعريبها :

« ان بلاد بارکر وإليزبيت[2] استرجعت الشموع والبخور والمذبح وكراسي الاعتراف والقداس والسجود للقربان . ليس من النادر ان تجد في احياء العملة بلندن كنائس للطقسيين لا تكاد تميزها عن كنيسة كاثوليكية رومانية . فالقناديل تضيء امام المذبح . وتُقام القداسات كلَّ صباح . وترى مرتفعاً امام دعامة من دعائم الكنيسة تمثال العذراء محاطاً بالزهور وقدامه المؤمنون رُكَّعٌ يُصلّون باخفات . وهنا وهناك في جوانب الكنيسة تمثال قلب يسوع والقديس يوسف بل والقديس انطونيوس البادوي . ويُقدَّر انه يوجد في ايامنا في المذهب الانكليكاني اربعة آلاف كنيسة يرتدي فيها خدَمة الدين بالثياب الكهنوتية . ونحو ألفي كنيسة يحضر فيها المؤمنون القداس يومياً . وقال اللورد هرغ بيل[3] انه يوجد في لندن مائة كنيسة يُحفظ فيها القربان . ثم ان اكثر من ثلث الاكليروس الانكليكاني وربع العلمانيين هم من الحزب المسمّى انكلوكاثوليك . ومما لا ريب فيه هو انَّ هؤلاء العلمانيين هم اشدّ حرارة في العبادة من سواهم وان كهنتهم هم اوفر علماً وتهذيباً واعظم تفانياً في خدمة النفوس . وكثير منهم وخاصةً الحديثون يعيشون غير مزوَّجين . وقد عدّوا في السنة ١٩٢٧ ثماني رهبانيّات للرجال واكثر من خمسين رهبانية للنساء . وبعض هذه الرهبانيّات الانكليكانية اتخذت لها اسم الفرنسيسكان والبندكتيين » .

---

١) Revue des Deux Mondes, 15 Nov. 1928 p. 269, 270

٢) إليزبيت هي ملكة انكلترة التي انفَت انفصال كنيسة مملكتها عن الكنيسة الكاثوليكية . بارکر هو رئيس اساقفة كنتربري الذي وكلت اليه إليزبيت تنظيم الكنيسة الانكليكانية

٣) Lord Cecil Hugh

تأثير الاشعة المجهولة في تنمية النبات

ان الأشعة الغريبة التي لا يزال العالم العلمي يدعوها مجهولة بسبب ما فيها من المزايا التي لم يعرفها بعد ، اظهرت حتى الآن خاصيات عجيبة في بينات مختلفة من الحيوان والجماد . فهي التي مكنت الاطباء من فحص ما تكنه الاجهزة الداخلية في الجسم البشري من المواد الغريبة . وهي التي ساعدت نقاد فن التصوير على معرفة التصاوير المقلدة وامتيازها عن الروائع القديمة . وهي التي سهلت ، لارباب المصاهر المعدنية ، تحليل معادنهم واختيارها بما كشفت لهم من النقص او الاختلال في دقائق المعدن الواحد وخلاياه

وقد كان من منافعها محاربة السرطان وذلك بفضل احدى خاصيّاتها وهي التأثير في تطوّر الخلايا الحيّة وتنميتها او ايقاف نموّها بحسب كمية تلك الاشعة وكيفيتها . فكان من الطبيعي اذًا ان يتساءل المشتغلون بذلك عمّا يكون تأثير تلك الاشعة في الخلايا الحية من النبات . ولم يلبث الاختبار ان تبع السؤال فقام الاستاذان بودسپيد (Poodspeed) وأولسون (Olson) من كاليفورنية بتجربة نهائية برهنا فيها عن حقيقة تأثير الاشعة في نموّ النبات . فأجريا الاشعة على بعض نباتات من النبع كانت مع غيرها في محيط واحد وبشروط متماثلة . فلم تلبث النباتات المعرّضة للاشعة ان نمت بسرعة حتى فاقت الاخرى بضعف واحد في قليل من الزمن

اما نتيجة هذا الاختبار فغاية في الاهميّة بما سيكون له ، فضلًا عن التقدّم العلمي ، من التأثير في عالم الزراعة والصناعة اذ يظهر نوعاً جديدًا من الاسمدة الاصطناعيّة .